@ 313 @ وأما الآخر فكان لا يستنزه عن البول ثم أخذ جريدتين من شجر وغرس إحداهما في قبر والأخرى في قبر الآخر فقال لعلهما لا يعذبان ما دامتا رطبتين قال الحكماء الحكمة في ذلك أنهما ما دامتا رطبتين تسبحان ا تعالى ويقال معناه ما من شيء إلا يسبح بحمده ويقال معناه ^ وإن من شيء إلا يسبح بحمده ^ يدل على وحدانية ا تعالى ويسبحه فإن ا خالقه ! 2 2 ! يعني أثر صنعه فيهم هذا بعيد وهو خلاف أقاويل المفسرين ! 2 2 ! حيث لم يجعل العقوبة لمن إتخذ معه آلهة ! 2 2 ! لمن تاب منهم $ سورة الإسراء 45 - 47 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني إذا أخذت في قراءة القرآن ! 2 2 ! قال بعضهم الحجاب المستور هو أن يمنعهم عن الوصول إليه كما روي أن إمرأة أبي لهب جاءت إلى النبي صلى ا عليه وسلم وكان عنده أبو بكر فدخلت فقالت لأبي بكر هجاني صاحبك قال أبو بكر وا هو ما ينطق بالشعر ولا يقوله فرجعت فقال أبو بكر أما رأتك يا رسول ا فقال النبي صلى ا عليه وسلم لم يزل بيني وبينها ملك يسترني عنها حتى رجعت وقال قتادة الحجاب المستور هو الأكنة وقال مقاتل الحجاب المستور هو قوله ! 2 2 ! أي جعلنا أعمالهم على قلوبهم أغطية حتى لا يرغبوا في الحق ويقال ! 2 2 ! يعني الجن والشياطين ! 2 2 ! فلا يصلون إليك وقال الكلبي كان رسول ا صلى ا عليه وسلم إذا تلا القرآن ستره ا وحجبه عن المشركين بثلاث آيات إذا قرأهن حجب عنهم إحداهن في سورة الكهف ! 2 2 ! [الكهف : 57] والآية الثانية في النحل ! 2 2 ! [النحل : 108] والثالثة في حم الجاثية ^ أفرءيت من إتخذ إلهه هواه ^ [ال جاثية : 23] الآية .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي صمما وثقلا لا يسمعون الحق قرأ إبن كثير ^ قل لو